

تفسير السعدي

وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ^ج وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

لما ذكر في هذه السورة من أخبار الأنبياء، ما ذكر، ذكر الحكمة في ذكر ذلك، فقال: {

وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ^ج { أي: قلبك ليطمئن ويثبت

ويصبر كما صبر أولو العزم من الرسل، فإن النفوس تأنس بالاعتداء، وتنشط على الأعمال،

وتريد المنافسة لغيرها، ويتأيد الحق بذكر شواهد، وكثرة من قام به. { وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ^ج {

السورة { الْحَقُّ^ج { اليقين، فلا شك فيه بوجه من الوجوه، فالعلم بذلك من العلم بالحق الذي

هو أكبر فضائل النفوس. { وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ^ج { أي: يتعظون به، فيرتدعون عن

الأمر المكروهة، ويتذكرون الأمور المحبوبة لله فيفعلونها.